[143] ولا قال: سلام على آل موسئ وهارون]. وقال ا تعالى: (سلام على إل ياسين) (1). يعني آل محمد صلى ا عليه واله وسلم ولم يسلم على آل أحد من الانبياء عليهم السلام سواه (2). [فقال المأمون: لقد علمت أن في معدن النبوة شرح هنرا وبيانه. فهذه السابعة]. ثامنها: آية (3) (أنما غنمتم من شئ فأن خمسه وللرسول ولذي القربى) (4). فقرن سهم ذي القربى بسهمه وبسهم رسوله (5) صلى ا عليه واله وسلم، فهذا فضل أيضا للال دون الامة (6)، [لان ا تعالى جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك، ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه، فبدأ بنفسه، ثم ثنئ برسوله، ثم بذي القربى، في كل ما كان من النبي والغنيمة وغير ذلك مما رضيه (عزوجل) لنفسه فرضي لهم فقال وقوله الحق: في (واعلموا أنما غنمتم من شي فأن خمسه وللرسول ولذي القربى). فهذا تأكيد مؤكد وأثر قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب ا الناطق الذي في (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)]. وأما قوله: (واليتامى والمساكين)، فان اليتيم إذا انقطع يتمه [خرج من

_____

(1) الصافات / 130. (2) لا يوجد في المصدر: " ولم يسلم... الخ ". (3) في المصدر: " وأما الثامنة فقول ا عزوجل... ". (4) الانفال / 41. (5) في المصدر: " رسول ا صلى ا عليه واله وسلم ". (6) في المصدر: " بين الال والامة ". (*)

_____